

"اللقاء": الثلاثاء 17 آذار 2009

فرعون: الحوار لم يتوقف



أكد **النائب ميشال فرعون** ان الانتخابات النيابية ستكون محطة اساسية على طريق استكمال المسيرة التي بدأت في 14 آذار لذا كان اجتماع <البيال> السبت الماضي موعداً مهماً لتثبيت وتأكيد هذه الثوابت والمبادئ التي انطلقت منها ثورة الارز والتي سنخاض على اساسها الانتخابات النيابية والتي تطورت بعد قرارات الحوار والقرارات الدولية وانتخاب الرئيس ميشال سليمان وإقرار المحكمة الدولية.

واشار فرعون الى ان هذه الثوابت تمحورت حول مبدأ تحصين الدولة والديمقراطية والحريات وتطوير برنامج اقتصادي - اجتماعي - انمائي بالتوافق مع التمسك بتطبيق الدستور وروحيته.

واعتبر فرعون انه من المفروض ان يجمع اللبنانيون على هذه المبادئ الا انه تبين ان ثمة محاولات عرقلة لتعطيل مسيرة هذا البرنامج وصولاً الى الخريطة الأمنية في الداخل والخارج من فريق قدم مصالحه قبل مصالح الدولة وعلى حسابها.

ولاحظ في المقابل عدم وجود برنامج واضح لدى الفريق الآخر، انما يقتصر على بعض الشعارات، مشدداً على ان لا مجال للتسوية على المبادئ والثوابت التي هي ملك الشعب اللبناني، إنما هناك فرصة للنقاش حول إمكان تطبيقها في المرحلة التي تلي الإنتخابات لتصب في مصلحة الجميع، لافتاً الى امكانية التحالف والتعاون في الانتخابات مع من يريد ان يتبنى بوضوح هذه المبادئ. مؤكداً ان الحسابات الانتخابية يجب ألا تأتي على حساب الوضوح في الالتزام بها امام الناخبين، مشدداً على ضرورة التزام الجميع باللعبة الديمقراطية وعدم اللجوء الى اية عراقيل أمنية في هذه المرحلة.

واعتبر فرعون ان الملفات والقضايا الحياتية تخضع ايضاً للنقاش وبشكل خاص الملفات التي تعنى بمطالب المناطق وخصوصياتها.

واشار الى ان الحوار لم يتوقف في اية مرحلة سابقة، ويجب ان يستمر بعد الانتخابات، معتبراً ان الأشرفية لها طابع مميز كونها موجودة في العاصمة، مشدداً على ضرورة استحداث مركزية للكتلة التي ستنتخب لتمثيلها دون انقطاع في التواصل مع المناطق الأخرى.

واكد فرعون ان الانتخابات قد بدأت وان العملية الانتخابية تتواصل بنشاط ووضوح من قبل فريقنا في حين يستمر النقاش حول المعادلة الارمنية والطابة اليوم موجودة في مرمى **حزب الطاشناق** في انتظار الموقف النهائي من الصيغة التي نوقشت معهم والتي تكلم عنها النائب ميشال المر والتي شملت اكثر من دائرة.

واعتبر ان هناك محاولات لوضع اليد على المنطقة مؤكداً ان منطقة الرميل - الاشرفية - الصيفي واهلها واعون لهذه المسألة وهم ليسوا بحاجة الى اوصياء عليهم من الخارج ولنا ملء الثقة بخياراتهم لأننا في حالة حوار دائم معهم وبدون انقطاع.